

والترفع والتعالى والاحتقار هو الكبرياء ، والثانية الله كما يتخيله الانسان . والنسطورية فلسفيا وكما نرى عبر صفحات كتاب المسيح واحد قاعدتها الفلسفية هي : الله الكلمة لا يولد مطلقا فاللاهوت لا يقبل الولادة ص ٢٥) الله لا يمارس الاتضاع في علاقته بالانسان (ص ٢٥) ، ولذلك هو لم يتجسد بل اتصل بانسان هو يسوع المسيح ص ٤١ ، وهذا يعنى فى النهاية ان التجسد لم يكن حدثا حقيقيا بل مجرد علاقة الابن الكلمة بانسان هو يسوع المسيح .